

عُمان تدعو الخليج لكسر عزلة إيران واستئناف المفاوضات مع أمريكا



دعت سلطنة عُمان، اليوم السبت، إلى دعم خليجي لإعادة إيران إلى مسار التفاهات الإقليمية والدولية، مؤكدة على أهمية استئناف المفاوضات بين طهران وواشنطن التي توقفت إثر التصعيد العسكري الأخير بين إيران وإسرائيل.

وقال وزير الخارجية العُماني، بدر البوسعيدي، خلال مشاركته في "حوار المنامة" بالبحرين، إن استمرار عزلة إيران "ليس في مصلحة المنطقة"، داعياً دول مجلس التعاون الخليجي إلى دعم مسار الحوار مع طهران. وأضاف البوسعيدي أن مجلس التعاون الخليجي اكتفى طويلاً بموقف المتفرج، وحث الوقت لإقامة آليات شاملة للحوار تشمل إيران والعراق واليمن.

وتوقفت الجولة السادسة من المحادثات غير المباشرة بين طهران وواشنطن، التي كانت بوساطة سلطنة عُمان، قبل أيام بسبب الهجوم الإسرائيلي الذي أشعل مواجهة عسكرية واسعة مع إيران.

وتأتي هذه التحركات الدبلوماسية بعد جهود قطرية مماثلة لإعادة الطرفين إلى طاولة التفاوض، وزيارة

لمسؤول إيراني إلى مسقط، فيما جدد طهران استعدادها للتفاوض حول برنامجها النووي بشكل غير مباشر مع الولايات المتحدة، لكنها رفضت أي مفاوضات بشأن برنامجها الصاروخي أو وقف تخصيب اليورانيوم.

وفي سياق متصل، أكد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي، وجود "تحركات" قرب مواقع تخزين اليورانيوم الإيراني، فيما تسعى الوكالة لاستعادة كامل عمليات التفتيش قبل اجتماع مجلس محافظيها المزمع عقده في 26 تشرين الثاني/نوفمبر، وسط خلافات مستمرة بشأن إعادة فرض العقوبات الأممية.

كما أعلنت مصر استمرار جهودها الوساطية بين طهران والوكالة الدولية، بعد دورها في التوصل لتفاهات أولية عقب الحرب الأخيرة.